الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

الأدب هو الكلام الجيد الذى يتألف من الشعر و النثر. إن لكلمة الأدب معنيين : أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذى يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية, سواء كان هذا الكلام شعرا أم نثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام, ويكتب في الكتب. فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص, لأنك اذا تقرؤه تسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المغنى وتوقيع الموسيقى, وحين ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع, فهو اذن يتصل بذوقك وحسك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك.[١]

الأدب من جهة الموضوع ينقسم إلى قسمين : الأول, الأدب الإنشائى وهو إما أن يكون نثرا أو شعرا. الثانى, الأدب الوصفى أن يكون النقد الأدبي و التاريخ الأدبي.[٢]

وكانت مجالس العرب في سمرهم و طربهم معرضا للشعر يتغنى به المغنون والجوارى. أن الأدب يخاطب العاطفة والعواطف غامضة أو تحللها الغوامض. ويعتمد على الخيال ويعتمد عليه في التركيب الكلى

---

[١] Ahmad Muzakki, Pengantar Teori Sastra Arab, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١)hal ٢٥
[٢] Ibid, hal ٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأثـــاره. ويقصـــد بـــالأدب إلى إثـــارة الانفعـــالات في قلـــوب القـــراء والسامعين.[٣]

تغـرع الادب الى عـدة انـواع منهـا السـيكولوجية الأدبيـة. وهـذا النـوع تظهـر لأن غـير إقتنـاع مـن التحليليـة الإجتماعيـة. كمـا العبـارة "إن الأدب يتمثـل صـورة للحيـاة الإجتماعيـة". وهـذه العبـارة بمعـنى أن الأدب لا يظهـر دون سـبب, بـل ظهـر الأدب لتعبـير عـن الحيـاة الأجتماعيـة. ولـلأدب قـدرة واسـعة النطـاق في تعبـير المشـاكل الإجتماعية بوسيلة اللغة التصويرية المفهومة.

الدراسـة السـيكولوجية تبحـث عـن الروحانيـة في الحيـاة الإنسـانية تنشـأ النزاعـات الروحانيـة اكثـر. في علـم الأدب, أنّ النظريـة الـتى تبحـث في تركيـب روح النـاس هـو تحليـل نفسـي و التحليـل النفسـي أحـد مـن الدراسات السيكولوجية الأدبية.

ثبـت في الواقـع أنّ الصـراع سـلبي لأنـه لـيس مـن مفرحـي. لكنـه في الخيـال خاصـة للصـراع الموجـود في القصـة الروايـة فإنـه يكـون جاذبـا لقارئـه بسـبب إذ صـور في القصـة او الروايـة حيـاة سـاكنة دون مسـائل فـلا قصـة فيـه فيهـا, فتكـون وقـائع الحيـاة قصـة لـو وجـد فيهـا الصـراع, مشـكلة خطـيرة ومثـيرة. و الصـراع هـو الحالـة المثـيرة بوجـود التمـاس الجـانبين فيـه إبتداء و قضاء او عمل و جزاء.

أمـا وقـائع و الصـراع فهنـاك علاقـة بمعـنى كـل مـا وقعـت الصـراعات فظهـرت وزدات وقـائع أخـرى. وصـيغة الواقـع في القصـة إمـا ظـاهرا او باطنـا. فـالأول هـو العمـل الظـاهري أو تعامـل إحـدى الشخصـيات بمـا يكـون في الخـارج مـن الشخصـيات الأخـرى أو البيئـة. والثـاني هـو العمـل

---

[٣]أحمد توفق, "قصة قصيرة"وصية سواق تاكسي" لنجيب محفوظ", درجة سرجانا, جانا, جامعة مولانا مالك ابراهم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١١, ص:١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباطني هو ما يقع في قلب أو فكرة الشخصيات. كلاهما أي الأول والثاني متعلقان.

ومن القصة التى حوت فردوس هي شخصية أولى في رواية إمرأة عند نقطة الصفر لنول السعدوى. هى المرأة الحقيقة والجميلة والرقيقة والمهنة المومس.

رحلة حياتها مليئة بالإثارة وخداع دائما من قبل الرجال, قرر أن تصبح فردوس المومس. فردوس هي المرأة الجميلة ومثقفة وكلها خلق تصبح فردوس المومس ناجحة في مصر. بسبب اعتقادها أن قتل الأمير بطل التى قد تنفق الآلاف من اموال الشعب الجائع على امومسات,أخد فردوس إلى السجن, حكم عليها من الإعدام إلى السجن المؤبد. لأنها ترى كل الناس تموت ولذلك تناول فردوس الحرية ابدا من خادمة تارجال.

وفي هذه الرسالة تريد الباحثة ان تبحث في الصراع الباطني عند فردوس في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى. لمعرفة العناصر الداخلية و الصراع الباطني عند فردوس في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى.

ب. أسئلة البحث

١. ما العناصر الداخلية عند فردوس في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى؟

٢. كيف الصراع الباطني عند فردوس في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة العناصر الداخلية عند فردوس في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى

٢. لمعرفة الصراع الباطني عند فردوس في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى

د. أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة ستوفر الباحثة فوائد النظرية والعملية, فيما يأتي:

١. أهمية النظرية للباحثة أن يكون هذا البحث يستطيع الأثار العلمية الجيدة الذي بقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن. وبوسيلة هذا البحث أيضا عسى أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن الآداب وخاصة سيكولوجية أدبية.

٢. وأما من الناحية العملية من هذا البحث : أرادات الباحثة أنّ تحلل هذه المادة لزيادة معرفة الصراع الباطني عند فردوس في روية إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعدوى. لزيادة ذخيرة مكتبة في كليّة الآداب والعلوم اللإنسانيّة بجامعة سونان أمبيل اللإسلاميّة الحكميّة سورابايا.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات الّتي تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الصراع البطيني هو الصراع الذي يقع عند قلب و فكرة الشخصيات في القصة أي بمعن أخر أنه صراع الذي يقع في نفس الشخصيات **البطيني.**

٢. رواية "الإمرأة عند نقطة الصفر" واقعية كتبتها نوال السعداوى سنه ١٩٨٣ م. معدان لقيت بالمرأة المحبوسة في قناطر. جينما بحثت في مرض نفاسنى (neorosis). التى قد اصابت مرأة مصر, ومالت إلى المرأة المحبوسة ومستسفيات للمجانين. واثناء هذا البحث لقيت لفردوس, المرأة المختلفة من غيرها التى جعلت نوال السعداوى تكتب **قصتها.**

و. حدود البحث

لكي يركز البحثة فيما وضعت لأجلها ولايتسع إطارا وموضوعا فحددتها الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الرواية " الصراع البطيني عند فردوس في رواية الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى.

٢. إن هذا البحث يركز " الصراع الباطني عند فردوس في رواية امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى.

٣. إن هذا البحث يركز العناصر الداخلية عند فردوس في رواية امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى.

ز. الدّراسات السّابقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لاتــدعي الباحثــة أنّ هــذا البحــث هــو الأوّل في روايــة "امــرأة عنــد نقطــة الصــفر "لنــوال الســعداوى فقــد ســبقته دراســات يســتفيد منهــا ويأخـذ منهـا أفكـارا. وتسـجّل الباحثـة في السـطور التاليـة تلـك الدّراسـات السـابقة بهـدف عـرض خريطـة الدّراسـات في هـذا الموضـوع وإبـراز النقـاط المميّزة بين هذا البحث وماسبقه من الدراسات:

١. أنيســة "شخصــية فــردوس في روايــة امــرأة عنــد نقطــة الصــفر لنــوال الســعداوى", بحيــث تكملــي قدمــه لنيلــي شــهادة S١ في اللغــة العربيــة في قســم اللغــة الربيــة وأدبهــا كليــة الأداب جامعــة ســونان أمبيــل الإســلامية الحكوميــة ســورابايا, ٢٠١٥ م. وفي هــذا البحــث الكيفــي تحــت العنــوان "شخصــية فــردوس" في روايــة "إمــرأة عنــد نقطــة الصــفر لنــوال الســعداوى (تحليــل نفســي عنــد ســغموند فرويــد), و في هــذا البحـث اسـتعمل المـنهج التحلـل الأدبيّ, وظهـرت عـن فـردوس هـي المـرأة الحقيقة والجميلة والرقيقة والمهنة هي المومس و شخصية الإنسانية.
٢. دوي فطريــة "العلاقــة النفســية بــين الشــخص الأول (فــردوس) والمؤلفــة نـوال السـعداوى في روايـة "إمـرأة عنـد نقطـة الصـفر" بحـث تكملـي قدمـه لنيـل شـهادة S١ في اللغـة العربيـة في قسـم اللغـة العربيـة و أدبهـا كليـة الأداب جامعــة ســونن امبيــل الإســلامية الحكميــة ســورابايا, ســنة ٢٠١٢ م. وفي هــذا البحــث بحــث العلاقــة النفســية بــين الشــخص الأول (فــردوس) والمؤلفــة, فكــان الإخــتلاف بــأن الباحثــة ســتبحث المبحـث عـن طبيعـة شخصـية فـردوس في روايـة "إمـرأة عنـد نقطـة الصـفر" دون العلاقــة القــيم الإجتماعيــة في روايــة إمــرأة عنــد نقطــة الصــفر لنــوال السعداوى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. حسن الخاتمة "صراع الاجتماعي في رواية الحب تحت المطر" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣م. كان في رسالتها بحث في شكل الصراع الإجتماعي ومعنى الصراع الاجتماعي في الحب تحت المطر". وتستخدم الباحثة منهج البحث الوصفي النوعي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id